

نور على الدرب 642 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا - 00:00:30

اللقاء حياكم الله هذا السائل محمد الشقاري من الفرع يقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة المرأة نصفها ربعها خمسها سدسها الى اخر الحديث. لماذا بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بالنصف ولم يبدأ بالكل هل هو كما - 00:00:50
للصلاة ام ماذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا حديث التحذير من الغفلة عن الصلاة وعدم الخشوع فيها وانه لا يكتب للمصلي الا ما عقل من صلواته وحضر قلبه فيه يكتب له - 00:01:10

له نصفها يكتب له الى اخره بحسب ما حظر قلبه فيه. واما من حظر قلبه في كل الصلاة خشع فيها انها تكتب له كلها نعم. احسن الله اليكم. ايضا اه هذا السائل يقول فضيلة الشيخ كم عدد ايات سورة الفاتحة؟ وهل البسملة داخلة فيها - 00:01:30
الذي عليه جمهور اهل العلم ان البسملة ليست من الفاتحة ولا غيرها وانما هي اية مستقلة من القرآن الكريم تبدأ بها السور ما عدا براءة لانها لم تنزل قبلها وعدد ايات الفاتحة سبع وقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم السادس - 00:01:50
صراط الذين انعمت عليهم. والسابعة غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا عند جمهور اهل العلم. ومنهم من يقول ان البسملة اية من الفاتحة لذلك يجهرون بها وتكون سبع آا الايات تبدأ من بسم الله الرحمن الرحيم ويكون قوله صراط الذين - 00:02:10
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فكونوا اية واحدة هي مكملة للشفع هذا قول ولكن الجمهور كما سبق وهو الصحيح بدليل الحديث الصحيح الذين وصفوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلوا معه يقولون صلينا خلف - 00:02:30
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان وكانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين فلو كانت البسملة من فاتحة لجهروا بها معه. نعم. احسن الله اليكم. اه له فقرة اخرى يقول الشيخ في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم توسل بعمه - 00:02:50

عباس او استسقى بعمه العباس فما هو التوسل الجائز؟ وما هو التوسل الممنوع؟ وما حكم اه توسل المرء بالصالح في من الامم. توسل بعمه العباس لم يتوسل بشخصه وانما توسل بدعائه. فقال قم يا عباس فادعو توسل بدعائه - 00:03:10
لان العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم هو اقرب الى اجابة الدعاء من غيره. فلما استسقوا ال عمر رضي الله عنه اللهم كنا نتوسل اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم فتسقيننا واننا نتوسل اليك بعم نبينا قم يا عباس فادعو - 00:03:30
آا التوسل انما هو بدعائه لا بشخصه والتوسل معناه التقرب الى الله سبحانه وتعالى. الوسيلة هي القربى والطاعة اليه الوسيلة يعني القرب منه وبطاعته سبحانه وتعالى ليس معناه ان نتخذ بيننا وبينه واسطة من المخلوقين وهو على نوعين - 00:03:50
مشروعه وتوسل الى الله بدعاء الصالحين كما في قصة العباس والتوسل الى الله بالعمل الصالح كما توسل الثلاثة الذين انطبقت

عليهم الصخرة سدت عليهم الباب في الغار وتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم فرج الله عنهم. فالتوسل الى الله بالاعمال - [00:04:10](#)
الصالحة التي حصلت من الانسان هذا مشروع بدليل حديث الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة واما التوسل بالاشخاص فهذا بدعة
وسيلة الى الشرك وكذلك التوسل الى الله باعمال الغير ان تتوسل الى الله باعمال الصالحين بصلاحتهم هذا غير مشروع توسل الى الله
- [00:04:30](#)

بعملك انت ولا تتوسل بعمل غيرك فالتوسل بالاعمال انما يكون بعمل الشخص المتوسل لا بعمل غيره قال الله جل وعلا تلك امة قد
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. وكذلك من التوسل المشروع - [00:04:50](#)
الى الله جل وعلا باسمائه وصفاته كما قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما
كانوا يعملون. يوسل الى الله باسمائها ان تقول يا رحمن ارحمني يا رزاق ارزقني يا غفور اغفر لي وهكذا. نعم - [00:05:10](#)
احسن الله اليكم. ام ثامر تقول يا شيخ لقد دعوت ربي كثيرا لكنني لا اعلم لماذا لا يستجاب لي دعوة خلال هذه السنوات هل في حالة
شيء جزاكم الله خيرا؟ عليك بالدعاء والاكثار من الدعاء ولا تستبطني الاجابة وتأخر الاجابة الاجابة - [00:05:30](#)
قد يؤخرها الله لمصلحتك اما بان يدخر لك خيرا مما طلبت عنده سبحانه واما بان يدفع عنك من الشر مثل لها واما ان يكون دعاؤك
لم تتوفر فيه الشروط كان يكون الداعي يأكل شيئا من الحرام ويتغذى بالحرام هذا لا - [00:05:50](#)
يستجاب له. كما قال صلى الله عليه وسلم فالرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يا رب يا رب يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب
مطعمه حرام مشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ وقال صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص اطب
مطعمك - [00:06:10](#)

استجب دعوتك وكذلك اذا دعا الانسان باثم او قطيعة رحم انه لا يستجاب له لان هذا عدوان في الدعاء والاعتداء ففي الدعاء لا
يجوز. نعم. احسن الله اليكم. هذه السائلة ام منصور تقول امرأة حامل ولديها بنت وعمرها سنة - [00:06:30](#)
ستشعر ولا تزال آآ ترضعها. فهل يضر ذلك بالمولود الجديد؟ وهل يخاف من الضرر بالمولود بعد تغير هرمونات وما اقل اه الرضاعة وما
اكثرها؟ الرضاعة الحامل لا يضر بالحمل انما يضر بالرضيع المرتضع يضر بالمرتضع لان اللبن - [00:06:50](#)
تغذيته آآ يضرب لبن الحامل يضر المرتضع واما مدة الرضاعة كما قال الله جل وعلا والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة لانه بعد الحولين يستغني بالطعام يأكل الطعام ويستغني به عن اما في الحولين - [00:07:10](#)
هو بحاجة الى الرضاعة لانه لا يأكل طعام واذا اكل الطعام قبل الحولين جاز فطامه لزوال الحاجة الى الرضاعة. نعم. هذا السائل يقول يا
فضيلة الشيخ اعمل من فضيلة الشيخ ان يتحدث عن خطر الابتداع في الدين والاثار المترتبة على ذلك وجزاكم الله خيرا. نعم الابتداع
- [00:07:30](#)

الدين خطره عظيم. الابتداع معناه احداث عبادة ليس لها دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال صلى الله
عليه وسلم - [00:07:50](#)

اياكم ومحدثات الامور ان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار البدع شر ومن اضرارها انها تقلل من الاهتمام بالسنن
الذي يشتغل بالبدع لا رغبة له في السنن بل يعادي السنن يعادي السنن آآ البدعة لا تجتمع هي والسنة - [00:08:10](#)
ابدا والبدعة تجر الى ما هو شر منها تجر الى الشرك تجر الى الكفر فهي وسيلة الى الشر الله جل وعلا اغنانا بما شرع لنا شرع لنا
رسوله اغنانا عن البدع. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذه سائلة تقول الملاحظ في وقتنا الحاضر من بعض النساء -
[00:08:30](#)

ان الله التقصير والتساهل في الحجاب حيث آآ نرى تقصير سواء في مع بناتهن الصغار ام الكبار نرجو من الشيخ نعم هذه ظاهرة
سيئة جاءتنا من الغرب ويروج لها قليل العلم او من في قلوبهم مرض يروجون لخلع - [00:08:50](#)
ويدعون للسفور ويريدون ان تكون المرأة المسلمة المرأة الكافرة لا تحتجب. ويذكرون مما يستدلون به ان الحجاب حجاب المرأة فيه

خلاف يقولون فيه خلاف فيه اقوال نقول لهم ليس العبرة بوجود الخلاف يصح ان فيه خلاف - [00:09:10](#)
باقوال العلماء المجردة لابد من الرجوع للدليل والدليل مع من يوجب الحجاب. الواجب علينا عند الاختلاف ان نرجع الى الدليل. فان تنازعتم في شئ رده الى الله والرسول وانتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. واما الاخذ باقوال العلماء المخالفة للادلة فهذا شأن النصارى - [00:09:30](#)

واليهود الذين قال الله جل وعلا فيهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. فلما قال عدي بن حاتم للرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع هذه الاية وكان نصرانيا ثم اسلم قال يا رسول الله انا لسنا نعبدك قال اليسوا يحرمون ما احل الله - [00:09:50](#)
قال بلى قال اليسوا يحلون ما حرم الله فتحلونه؟ قال بلى قال صلى الله عليه وسلم فتلك عبادتهم. فلا يجوز الاخذ باقوال العلماء والمجتهدين الا بدليل من الكتاب والسنة فمن كان معه الدليل وجب علينا الاخذ به. اترك المخالف للدليل والقول بعدم الحجاب مخالف للدليل - [00:10:10](#)

الدليل واضح القرآن يضربن بخمرهن على جيوبهن يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. الحجاب فيه صيانة من اذى الفساق. والمرأة المتهتكة السافرة يطمع فيها الفساق ويؤذونه - [00:10:30](#)
حتى ينالوا منها ما رغبته لانها هي التي تسببت على نفسها حيث لم تحتجب. فاذا رأوا المتحجبة احترموها وابتعدوا عن ذلك ادنى ان يعرفن رفن يعني بالعفة والكرم والكرامة ان يعرفن فلا يؤذين. دل على ان الحجاب فيه منع للاذى من الفساق. وان - [00:10:50](#)
عدم الحجاب فيه مطمع للفساق. فعلى المرأة المسلمة ان تتقي الله جل وعلا في نفسها. وان لا تنخدع بهذه الاقوال الباطلة مروجة للفسور ان تخشى على نفسها من العقوبة هذا هو الواجب على المرأة المسلمة وان يترك هذا القول المزيف الذي يخالف الدليل - [00:11:10](#)

وان قال به من قال فالعبرة بما قال الله وقال رسوله ليست العبرة بما قاله فلان والعلماء المحققون يقولون اذا خالف قول اولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا بقول رسول الله حتى قال الامام الشافعي رحمه الله اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه - [00:11:30](#)

وسلم اظربوا بقولي عرض الحائط والامام احمد يقول عند قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال رحمه الله الفتنة الشرك والعذاب الليم هو العقوبة العاجلة والاجلة في الآخرة. على الذي يخالف قول الرسول - [00:11:50](#)

الله عليه وسلم متعمدا يخشى من الفتنة ويخشى من العذاب الليم عقوبة له من الله سبحانه وتعالى. يقول رحمه الله اه في عند هذه الاية عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله جل وعلا يقول فليحذر الذين يخالفون عن امرهم - [00:12:10](#)
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا خالف بعض قوله ان يقع في قلبه شئ من الشرك فيهلك هكذا يقول الامام احمد رحمه الله يقول الامام مالك رحمه الله كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا - [00:12:30](#)
القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الامام ابو حنيفة رحمه الله اقدم الائمة الاربعة يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس والعين واذا جاء الحديث عن اصحاب رسول الله فعلى الرأس والعين. واذا جاء الحديث عن التابعين فهم رجال ونحن - [00:12:50](#)

هكذا يقول الائمة رحمهم الله. نعم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا كان هناك مسجدان. مسجد يصلى فيه خمسمائة مصلي ومسجد فيه مئة وهذه المساجد للحارة ايها افضل ان اصلي بهم؟ الافضل المسجد الذي تطمئن فيه في صلاتك مع الامام الذي - [00:13:10](#)
في صلاته وتتأثر بقرائه وتنتفع بها ثم بعد ذلك الافضل الاكثر جماعة. الافضل هو الاكثر جماعة. نعم يا فضيلة الشيخ يقول السائل لاحد المجالات بان هناك صلاة تسمى صلاة الفدية او الهدية تحدث فيها - [00:13:30](#)
احد الخطباء يقول بان هذه الهدية تنفع الميت في قبره. فما صحة هذه الاقاويل؟ هذا لا صحة لها. والصلاة لا تهدى للميت لان عمل بدني والاعمال البدنية لا تدخلها النياب ومنها الصلاة انما الذي يهدى للميت هو الدعاء يدعى له يهدى له الاضحية يهدى له -

يهدى له العمرة والحج التي وردت بها الادلة. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ هل تجوز الصلاة على الملائكة لفضلهم رفعت في قدرهم واذا الحقت السلام بالصلاة عليهم وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول والتشهد الثاني - [00:14:10](#) اما في الصلاة فلم يرد هذا ان تذكر الملائكة واما في غير الصلاة اذا جاء ذكرهم فتقول صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم ميكائيل الى اخره من الملائكة. واما في الصلاة فلا يزداد فيها الا ما جاء. وورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن اذا قلت السلام علينا وعلى - [00:14:30](#)

على عباد الله الصالحين فان هذا يشمل كل عبد صالح في السماء والارض. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ انا من احدى الدول العربية وفي المسجد الذي نصلي فيه بعد قراءة الجزء وهو راتب يومي يقرأون اسماء الله مرتبة هل ورد ذلك؟ هذا لا اصل له هذا من البدع - [00:14:50](#)

اسمعوا الله جل وعلا اسماء جليلة الانسان يدعو بها ويعظمها ويحصي ما يعرف منها ويدعو الله بها اليه باسمائه وصفاته. اما ان تقرأ بعد كل جزء من القرآن او بعد انتهاء القرآن فهذا لا اصل له. وما يوجد في بعض - [00:15:10](#) انها تكتب اسماء الله في اخر المصحف فهذا لا اصل له. يجب ان المصاحف تخلق من مثل هذه الكتابات. لنلا يظن الناس والعوام ان من القرآن يجب ان لا يكون في المصحف الا القرآن الكريم. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية - [00:15:30](#)

شكرا لكم انتم ايها السادة وهذه تحية من زميلي مهندس عثمان الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:50](#)